

43. هل التدبر خاص بالآيات التي تتكلم عن الدار الآخرة؟

أحمد عبد المنعم

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلاة والسلام على امام الاتقياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه به اجمعين وبعد هل التدبر خاص بالآيات التي تتكلم عن الدار الآخرة؟ او الآيات التي تتكلم عن اسماء الله وصفاته -

[00:00:04](#)

ام ان هذا التدبر للقرآن يشمل ايضا آيات الاحكام والآيات التي تتحدث عن التشريع الحقيقة يا اخواننا ان القرآن العظيم بركة كله نور كله هداية كله رحمة كله. وهو كتاب عظيم في حديثه عن الله واليوم الآخر. وفي حديثه عن التشريع - [00:00:25](#)

ليس التدبر ان الانسان يجمع اه او تدمع عينه وان يحضر قلبه عند آيات الآخرة فحسب بل ان حضور القلب وانفعال الجوارح انفعال الجوارح بالعمل باحكام الله سبحانه وتعالى وشرائعه باب عظيم من ابواب التدبر - [00:00:49](#)

من ولجه نال خيري الدنيا والآخرة. بل هو المقصود في القرآن. يعني المقصود المقصود بالقرآن اصلا ان الانسان يتلقى اه هذه الآيات فتتفاعل فينفع قلبه بهذه الآيات فتتفاعل الجوارح للعمل بهذه الآيات. يعني تتفاعل الجوارح بهذا - [00:01:09](#)

فاذا اثمرت اذا اثمر القرآن في القلب شجرة الايمان اتت اكلها باذن ربها وصار اصلها ثابت وفرعها في السماء. وحتى سبحانه الله الآيات التي بتتكلّم عن التشريع. لو انت تأملت سياق هذه الآيات نظم هذه الآيات تجد امر - [00:01:29](#)

مبهر. يعني مسلا آيات المواريس لما تتأمل في ختام هذه الآيات الله عز وجل يقول في ختام اية منها مثلا اباؤكم وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا. فريضة اخوة من الله - [00:01:48](#)

سبحان الله! لما تتأمل في هذه في هذا يعني هذه الآية هذا المقطع من الآية. وتجد الناس التي بيتفننوا في منع هذا من الميراث او اخز في رأس هذا او اكل ميراث هذا او حرمانى هذا من حقه. سبحانه الله! اباؤكم وابناؤكم! لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا! لما تتأمل -

[00:02:02](#)

مسلا في آيات سورة النساء هذه الآيات هذه السورة العظيمة التي تحدد تتحدث عن حقوق الضعفاء من الناس. وتجد مسلا بعض الآيات التي فيها ضرب المرأة الله عز وجل يحذر الناس يقول فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا. ان الله كان عليا كبيرا - [00:02:22](#)

يعني من جاوز الحد فان الله مطلع عليه لانه العلي سبحانه وتعالى والله عز وجل كبير لا يرضى ان تضرب المرأة ظلم ولا ان تضرب ضربا مؤذيا لها. وتأمل في الآية التي تليها وربنا سبحانه وتعالى يختمها بالعليم الخبير. يعني باب عظيم جدا من ابواب - [00:02:42](#)

التدبر انك انت تتدبر خواتيم آيات التشريع. وكيف ان الله عز وجل خواتيم آيات التشريع ببعض الاسماء الحسنی. وكيف ان الله عز وجل يختم الآية بما ينادي نسبها من الاسماء الحسنی والصفات العلى - [00:03:02](#)

القرآن كله يتدبر. سواء الآيات التي عن الله سبحانه وتعالى. الآيات التي تتحدث عن الدار الآخرة. الآيات التي تتحدث عن القصص قصص الانبياء العبر والعظات العظيمة التي يعني يجدها المرء حين استماعه للقصص التي ذكرها الله سبحانه - [00:03:15](#)

وتعالى. آيات الاحكام والتشريع وختام هذه الآيات وانفعال القلب بهذه الآيات. كل ذلك باب عظيم من ابواب التدبر. من ولا جاه نال خيري الدنيا والآخرة. هذا وصلى الله على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين - [00:03:35](#)